

شنت هجومها على مواقع تابعة للنظام في الجولان ردا على إصابة 4 جنود بانفجار سابق

الأزمة السورية: إسرائيل تدخل على الخط... وتهدد الأسد بـ «دفع الثمن باهظا»

■ **يعالون: لن نتسامح مع انتهاك سيادتنا أو الهجوم على جنودنا ومدنيينا**
وستتحرك بقوة وحزم ضد الذين يعملون ضدنا



قوات إسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة



بشار الأسد، محاملا بقاءه قواته المسلحة خلال متاورات عسكرية سابقة

■ **دمشق: قتل و7 جرحي بغارات جوية وتفجر الوضع في «الهضبة» يهدد استقرار المنطقة بالكامل**

وبلغات أخرى بالقلمون بينها فلبطة، وفي ريف دمشق أيضا، سجلت أمس الأول اشتباكات في بساتين داريا وفي المliche، بينما قالت شبكة شام إن قوات النظام خرقّت الهدنة التي تمّ التوصل إليها مؤخرا في معضمية الشام عندما قصفت البلدة بالمادفع.

وتحدثت شبكة شام عن تدمير دبابة لقوات النظام على أطراف بلدة الناصرية بريف دمشق، في حين ذكر المرصد السوري وناشطون أن مقاتلي المعارضة سيطروا على مخفر الشرطة في حي جوبر بدمشق، وتحدثت شبكة العين بعد سيطرتها على التلال الشرقية للبلدة الواقعة غرب بيروت.

وتجدد القتال أمس الأول في محيط سجن غرز بمدينة درعا، كما وقعت اشتباكات في محيط بلدة سلمين قرب أنخل بالمحافظة نفسها، ووقعت أيضا اشتباكات في تلبسة، بريف حمص حيث قتل ستة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في كمين للقوات النظامية وفقا للمرصد السوري.

واشتبك مقاتلو المعارضة والقوات النظامية في حي الرصافة بدير الزور، في حين قصفت فصائل مصور لرويترز إن أحد المارة قتل بالرصاص خلال المأخرة وفقا لنشطين.

قوات النظام هناك لساعات عدة. وتحدث ناشطون عن تدمير دبابة للقوات النظامية أمام قلعة حلب، في حين تحدث المرصد السوري عن اشتباكات عنيفة في منطقة اليرمون وفي محيط المخابرات الجوية بالمدينة التي تشهد قتالا على جبهات عدة.

وفي القلمون بريف دمشق، وسعت القوات النظامية نطاق عملياتها بعد يومين من استعادتها مدينة بيروت إثر معارك دامت أكثر من شهر.

وقالت القوات النظامية أمس الأول إنها تقدمت باتجاه بلدة رأس العين بعد سيطرتها على التلال الشرقية للبلدة الواقعة غرب بيروت.

من جهة، قال المرصد السوري إن اشتباكات تدور في محيط البلدة، وتحدث عن تقدم للقوات النظامية في مواجهة مقاتلي جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وفي الإطار نفسه، قالت لجان التنسيق المحلية إن القوات النظامية قصفت في الساعات الأولى من صباح أمس بلدة رنكوس التي تقع جنوب بيروت. وتسعى القوات النظامية المدعومة بمقاتلي حزب الله اللبناني إلى استعادة رنكوس

متواجد بالجولان. وكثيرا ما أدى استداد العنف إلى الجولان من الحرب الأهلية السورية إلى رد إسرائيل بشن هجمات على مواقع سورية في خرق لأوضاع مستقرة في مواجهة خادمة بين الخصمين منذ عقود.

ويعتقد أن إسرائيل شنت هجمات داخل سوريا عدة مرات منذ 2013 على أسلحة متقدمة نظن أنها كانت في طريقها إلى حزب الله، ولم تنف أو تؤكد إسرائيل تلك الهجمات.

واتهم حزب الله إسرائيل بشن غارة جوية على أحد معاقله على الحدود اللبنانية السورية الشهر الماضي وتعهيد بالرد. وتقول إسرائيل إنها ستحمل حكومة بيروت المسؤولية إذا هاجمها حزب الله من الأراضي اللبنانية.

وعلى الصعيد الميداني الداخلي فجر مقاتلو المعارضة السورية مقرا عسكريا بحلب شمال البلاد، وفي وقت وسعت القوات النظامية نطاق عملياتها بالقلمون شمال دمشق بعد استعادتها مدينة بيروت، قتل وجرح عشرات المدنيين في قصف بحلب وريف دمشق.

وقال مراسلون إن فصائل معارضة سيطرت أمس الأول على ما تبقى من مبني القصر العدلي في حلب القديمة بعد اشتباك مع



جندي إسرائيلي يطعن على حالة أحد جرحى الثلاثة

■ **المواجهات العنيفة تتواصل بين القوات النظامية والمعارضة وعملية القلمون مستمرة**

مسلمين يستلمون نهج تنظيم القاعدة. وتقول إسرائيل إن حزب

وتابع يعلون في بيانه: «لن نتسامح مع انتهاك سيادتنا أو الهجوم على جنودنا ومدنيينا، وستتحرك بقوة وحزم ضد الذين يعملون ضدتنا.. يجدر بالذي حاول مهاجمتنا ليلة أمس وتطخنت بداه بالدماء أن يشعر بالقلق. نحن نحمل نظام الأسد مسؤولية ما يجري على أرضه وإذا ما استمر في التعاون مع المنظمات الإرهابية التي تسعى لهاجمة إسرائيل فسنواصل إرغامه على دفع ثمن باهظ لذلك بطريقة تجعله يندم على أفعاله.»

في غضون، أشارت تقارير إعلامية إلى أن الجيش الإسرائيلي أجرى تدريبات عسكرية ضخمة داخل «مزارع شيعا المحتلة»، وبالقرب من الخط الفاصل مع جنوب لبنان.

ورافق التدريبات، التي استخدمت فيها الذخيرة الحية وقذائف المدفعية الثقيلة، تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع بدون طيار، في أجواء منطقتي «جبل الشيخ» و«تلال كفر شوبا»، فيما قامت القوات بعملية تمهيط واسعة في المنطقة.

وتخضع أجزاء من الجانب الذي تسيطر عليه سوريا في الجولان لسيطرة قوات المعارضة التي تسعى للاطاحة بالأسد وتشمل

الثلاثة.

وأضاف الجيش أن الأهداف شملت مقرا عسكريا سوريا ومنشأة للتدريب ويطاريات مدفعية.

وقال المتحدثان كولونيل بيتر ليرنر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن طائرات حربية إسرائيلية نفذت الهجوم خلال الليل. ووصف الأهداف بأنها منشآت عسكرية في الجانب الذي تسيطر عليه سوريا في الجولان. وكانت إسرائيل قد احتلت الجولان المحتلة ما أدى إلى مقتل شخص وجرح سبعة آخرين محذرة من أن هذه الهجمات تشكل خطرا على استقرار المنطقة.

وقال بيان القوات المسلحة ان الغارات استهدفت ثلاثة مواقع قرب القنيطرة.

وجاء في البيان «نحذر من أن هذه المحاولات البائسة للتصعيد وتوتير الموقف من خلال تكرار هذه الأعمال العدوانية من شأنها أن تعرض أمن المنطقة واستقرارها للخطر وتجعلها مفتوحة على كل الاحتمالات.»

من جانبه قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم بضعة مواقع عسكرية سورية ردا على تفجير عبوة ناسفة أدى إلى إصابة أربعة من جنوده في مرتفعات الجولان المحتلة يوم

لبنان: الجيش يعيد فتح طريق عرسال – اللبوة

المعارضة المسلحة على الحدود ويطلق مسلحون يعتقد أنهم من مقاتلي المعارضة السورية صواريخ على البلدات الشيعية لمعاينة حزب الله الشيعي على دعمه للرئيس بشار الأسد. وأغلقت متظاهروا لبنانيون ستة عدة طرق في العاصمة بيروت وفي وادي البقاع وقرب مدينة صيدا الجنوبية مساء يوم الثلاثاء احتجاجا على ما وصفوه بأنه «حصار» لبلدة عرسال السنية الواقعة على الحدود مع سوريا. وقال مصور لرويترز إن أحد المارة قتل بالرصاص خلال مظاهرة في أحد الأحياء السنية في بيروت.

مقاتلين ستة من المعارضة السورية فروا عبر الحدود اللبنانية إلى عرسال عقب هجوم للجيش السوري. وستضيف بلدة عرسال الآلاف من اللاجئين السوريين. وقال الجيش اللبناني في بيان إنه زاد من تواجده في المنطقة وقال رئيس بلدية البوة لرويترز إنه أعيد فتح الطريق نحو الساعة السادسة صباحا وقال رامي أمهر إن حركة المرور عادت إلى طبيعتها. وتزلق المنطقة الحدودية بإطراد إلى لهيب الصراع الدائر منذ ما يزيد على ثلاث سنوات في سوريا حيث تستهدف القوات السورية وسلاحها الجوي قواعد

بيروت – «وكالات»: أعاد الجيش اللبناني اس فتح طريق يربط بين بلدين بالقرب من الحدود السورية في مسعى لتحديث توترات طائفية تفاقت بسبب الحرب الدائرة في سوريا. وقام سكان شيعية من بلدة البوة في سهل البقاع وهي معقل قوي لتأييد حزب الله اللبناني بوضع حواجز رممية في مطلع الأسبوع لقطع الطريق عن بلدة عرسال التي تقطنها غالبية سنية وعزلها عن باقي الأراضي اللبنانية. ورفض الحصار بعد أيام من تعرض بلدة البوة إلى هجوم صاروخي القى السكان مسؤوليته على

الرغم من فشل مبادرات سلمية لإنهاء الحرب التي تعصف بسوريا منذ ثلاث سنوات.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا دانييل روبينشتاين إن الرئيس السوري بشار الأسد رفض التنحي وهو مسؤول عن قتلانع ارتكبت ضد السوريين.

وأضاف روبينشتاين –الذي أعلنت الخارجية الأمريكية تعيينه يوم الاثنين– قائلا في بيان «قررنا أن من غير المقبول لأفراد عيّنهم ذلك

واشنطن تطرد دبلوماسيي سوريا من أراضيها

واشنطن – «رويترز»: أوقفت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء عمليات سفارة سوريا في واشنطن وقنصلياتها في ميشيغان وتكساس وطلب من الدبلوماسيين وطاقم العاملين من غير الأمريكيين أو الذين لديهم إقامة دائمة مغادرة البلاد.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الأمريكية انه في حين أن أنشطة سفارة سوريا وقنصلياتها ستستأن إلا أن القرار لا يعني أن الولايات المتحدة تطلع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق على

واشنطن – «وكالات»: دع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد الجربا، الاتحاد الأوروبي إلى تزويد المعارضة بمضادات للطيران من أجل صد طائرات نظام الرئيس بشار الأسد التي قال إنها ألقت كميات من البراميل المتفجرة أدت إلى مقتل خمسة آلاف شخص منذ بداية محادثات «جنيف 2» وطالب بقرار من مجلس الأمن يلزم التنظيمات الشيعية الموالية للأسد بمغادرة سوريا.

وقال الجربا، في اجتماع مع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، إن الجيش الحر بحاجة إلى الأسلحة المضادة للطائرات، وهو مطلب تكرره المعارضة السورية منذ فترة طويلة، كما يحتاج إلى قرار دولي يلزم ما وصفها

موسكو – «كونا»: رحبت روسيا الاتحادية أمس ب«سياسة المصالحات» بين القوات السورية والمعارضة «التي أعطت نفاذ إيجابية»، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن هذه السياسة تعطي نفاذها وات إلى تخلي عشرات المقاتلين عن العنف في عدة مناطق.

وأشار البيان إلى «الإنجازات» التي حققها الجيش السوري لاسيما سيطرته على مدينة «بيروت» في القلمون وكذلك استئناف الرحلات الجوية

... وموسكو ترحب بـ «سياسة المصالحات» الداخلية

بين دمشق وحلب التي كانت مستحيلة لأسباب أمنية منذ وقت قصير.

وأضاف أن روسيا تدعم توجهات الحكومة السورية في تحقيق المصالحات المحلية مؤكدا عدم وجود حل عسكري للأزمة في سوريا وضرورة «الاعتماد على المألوال السياسية والدبلوماسية لمعالجتها». ودان البيان في الوقت نفسه قيام الجماعات المسلحة بشن سلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت الأقليات العرقية والدينية في سوريا.

بروكسل – «وكالات»: دعا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد الجربا، الاتحاد الأوروبي إلى تزويد المعارضة بمضادات للطيران من أجل صد طائرات نظام الرئيس بشار الأسد التي قال إنها ألقت كميات من البراميل المتفجرة أدت إلى مقتل خمسة آلاف شخص منذ بداية محادثات «جنيف 2» وطالب بقرار من مجلس الأمن يلزم التنظيمات الشيعية الموالية للأسد بمغادرة سوريا.

وقال الجربا، في اجتماع مع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، إن الجيش الحر بحاجة إلى الأسلحة المضادة للطائرات، وهو مطلب تكرره المعارضة السورية منذ فترة طويلة، كما يحتاج إلى قرار دولي يلزم ما وصفها

الأردن يحبط عملية تسلل جديدة من الأراضي السورية

عمان – «كونا»: أحبطت قوات حرس الحدود الأردنية مساء أمس الأول عملية تسلل أربعة أشخاص من سوريا على الواجهة الشمالية الغربية. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة القول ان القوات تعاملت مع المتسللين حسب قواعد الاشتباك بعد تجاهلهم لنداءاتها وتحذيراتها ونجح عن ذلك إصابة اثنين منهم والقاء القبض على الآخرين.

وأضاف انه تم تحويل المصابين مركز طبي لتلقي الاسعافات اللازمة

وتحويل الآخرين إلى الجهات المختصة. وأضاف المصدر ان قوات حرس الحدود استقبلت خلال الاثنى عشرة ساعة الماضية 334 لاجئا سوريا منهم ستة مصابين تم تقديم الاسعافات اللازمة لهم في النقاط الحدودية الامامية وتحويلهم بواسطة سيارات الاسعاف التابعة للخدمات الطبية الملكية إلى اقرب مستشفى. كما قدمت قوات حرس الحدود المساعدات الانسانية للاجئين السوريين في مناطق عبورهم ونقلهم إلى مراكز الايواء الأولية ليصار إلى اخلائهم لمخيمات اللاجئين.

أسوأ مذبحه في تاريخنا المعاصر في مواجهة نظام نازي لا يعرف قيمة للحياة البشرية» مضيفا: «إننا أمام نظام خبير شعبنا بين الموت بالبراميل الحارقة أو بالأسلحة الكيميائية ويدرك جيدا الأ حساب ولا علقا يردعه.»

وتابع الجربا بالقول: «نحن نقتل بأسلحة روسية وإيرانية يابدي مرتزقة حزب الله وغيرهم ولكن الذي يفتننا مرتين هو هذا الصمت الأممي الرهيب.. أن القضية السورية اليوم ليست حربا أهلية ولا صراعا إقليميا أو طائفيا بل إنها أعنف مجزرة في العصر الحديث وتجسيد حي لمأساة الإنسانية وهي تكرر نفسها كل يوم في سوريا الذبيحة.»

بـ«مليشيا حزب الله الإرهابية والحرس الثوري الإيراني» وبقية التنظيمات المتطرفة» بمغادرة سوريا. وأكد الجربا أن نظام الأسد يتبع سياسة «الجوع أو الركوع» مع الشعب السوري، حيث أن هناك مناطق يحاصرها النظام بالكامل، مانعا بذلك دخول المواد الغذائية والطبية، مطالبا بقرار دولي تحت الفصل السابع لكسر الحصار، معتبرا أن الشعب السوري يمر في أصعب كارثة يتعرض لها خلال تاريخه الطويل لجره أنه طالب بالحرية والخلاص من الحكم الديكتاتوري الورياني.» يذكر أن الجربا كان قدلقى الثلاثاء كلمة أمام البرلمان الأوروبي بذكرى مرور ثلاث سنوات على «قيام الثورة» في سوريا، إن الشعب السوري «يتعرض

الجربا يطالب أوروبا بدعم المعارضة بمضادات للطيران



جندي مشرق يشرح للمقاتلين كيفية استخدام قاذفة الصواريخ المضادة للطائرات